عدد ٤٣٨
النسخة ٢٥ صنتيما
السنة العاشرة
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
من سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الامتى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٤ رمضان ١٣٤٨
تصدر في كل يوم سبت
SAMEDI 22 Février 1930

هكذا يجب

استمعنا بكل اصغاء وبكامل الاهتمام لما جاء في درس الشيخ الموفق امام جامع صاحب الطابع يوم ختم هذا الجامع، فسالنا اي مانع يمنع بقية الايمة من ان ينحوا نحو هذا الدرس الجميل المفيد ؟

لا مانع على ما اظن ؟

انما الاساتذة قد ارتاوا ان ينصرفوا بكلياتهم الى متعلقات الدار الثانية ويدعوا الخلائق هنا لا يدرون من شؤون حياتهم شيئا صوابا، ولا يلقون حولهم من يقول لهم اعملوا لدنياكم كانكم تعيشون ابدا !

فالاستاذ الشيخ علي ابن الخوجة قد شذ عمن احاطوا بعقولهم دائرة ضيقة واندفع يرشد الى طريق السعادة في الاخرة والاولى !

ولقد اكتسب حمد وشكر العقلاء والمدركين جميعا لما اختاره موضوعا لدرس الختم فافاض القول المحكم في ما صارت اليه مشروعية الزواج وما احاطتها به الاجيال الاخيرة من المصاعب القاسية والتكاليف الثقيلة، وابان ما في كل هذا من مضار واخطار !

تحيط بالامة ادواء مختلفة الانواع، وبين هذه الامة عدد مهم من الخطباء يعلون المنابر في كل جمعة ليلقوا الخطب الضافية المسهبة ومن النادر ان تنبعث منهم الانظار لما يجب ان يعالج من هاتيك الامراض

يجلس افواج الناس ليعوا ما سيطلع به عليهم خطيبهم من الارشاد، وفيهم من يظل ابنته الى ان يبيض شعرها وعيناها ايضا، وبينهم من يبيع داره واطماره لكي يقيم باثمانها مهرجانات عريضة ثم اذا ما وقف خطيبهم بين ايديهم اشبعهم كلاما عن فضل رجب وشعبان، ومقام عاشوراء ورمضان، ولم يفكر في انهم بحاجة لان ينشلهم من هوتهم، وينقذهم من دهوتهم، فينفضون من حوله دون ان تقبض ايديهم على اي قول يخرجهم من ظلماتهم الى النور !

ابحثوا يا هؤلاء واقرءوا عما تتحدث به الصحف السيارة اليكم مما هو كائن في كل بلاد الاسلام من قيام الخطباء بواجبهم نحو اممهم، ففي الجمعة وفي غير الجمعة يصعدون الى المنابر رافعين اصواتهم بالنهي عن كل بدعة يرونها، والتحضيض على كل سنة يرتضونها، وما هم بغافلين مع هذا عن سبل سعادة المعاد !

يا سادة ... كلنا نبصر ما حولنا من مبتدعات اخذة باعناق الناس تجرهم الى مهاوي الخسران، فلم لا تكونون اطباء المجتمع تعالجون الكلوم وتنجون الاخلاق من فتكات الافات ؟

درس الشيخ ابن الخوجة حول الزيجة وما صارت اليه حالها، موضوع حري يخلق بكل الخطباء ان يتناولوا اطرافه في كل اونة لعل الامة تفقه من وراء ذلك انها بعدت عن مهيع الشريعة بعدا طويلا

ومن ذا الذي يرشد الامة ويفتح عنها غير علمائها وخطبائها، وكل امة في كل الاحوال بحاجة لمن يقول لها هذا حلال وهذا حرام !

فدعوا الشهور المحترمة ترتاح قليلا واشفاوا لنا خطبا ملائمة لما نحن فيه، فالى متى يبقى حديثكم ليس بالمنسوخ الا في الدفاتر ... ؟

حسين الجزيري

ملحوظات ابله...

مدفع الافطار

تاخرت اشياء في هذا الزمن الذي تقدم فيه كل شيء ، ومن تلك الاشياء مدفع الافطار الذي كان منتظم الطلق في رمضانات الاعوام السالفة ، ففي رمضاننا هذا لا نكاد نسمعه يوما حتى يحتجب عنا صداه اياما متوالية ويظل الناس في خوض عجيب هذا يقول انطلق وهذا يقول لم ينطلق ، واحيانا نسمع انطلاقه بعد المغرب بكثير فيا ايها المكلف باطلاقه لاجل خاطرنا تيقظ في ما بقي من ايام الصوم وارقد في اول النهار فان نوم العشية غير ممدوح

اين المسامر ؟

اعلن حبيبنا الفيلسوف السيد النجاني بن سالم عن رغبته في القاء مسامرة بقاعة الخلدونية مساء الاثنين ١٧ الجاري ، وفي ذلك المساء اجتمع بالقاعة عدد من الراغبين في الحضور لمسامرة من ذكرنا ولكن المسامر لم يحضر وحضر من اعتذر عنه وقال ان مانعا طرا عليه فعاقه عن اتمام ما اعتزمه وتبين من بعد ان المانع هو مرض ابنته شفاها الله

وكان من حق هذه الابنة ان تسارع الى تحرير واحضار مسامرة ابيها حينما احست بمبادي المرض حتى لا تدعه يقول : تعطلت المسامرة لان ابنتي مريضة !

تعالى قريبا !

اضطرت ادارة الجمعية الخيرية الاسلامية لان تخاطب عموم مشتركيها في عموم الجرائد بكلمة تقول فيها ان خلاص الاشتراكات متاخر جدا وان الحالة هذه لا تتناسب مع ما تقوم به

الجمعية من اسعاف العجز وتعليم الصبيان واغاثة من صارعه الزمان

ومن رايي ان اصداءا كهذا يجعلني بـدون توقف اقترح على الخيرية ان تنتقل بمركزها الى (قربص) اين يكثر السخاء وتـزهد النفوس في عظيم الاموال . حسبما يقص علينا المشاهدون وما راه كمن سمع . (ابله)

يسألونك عن ...

عـلاج الغـرام

(ايا معشر العشاق بالله خبروا
اذا حل عشق بالفتى كيف يصنع ؟)
يسامر مسقوف السحور مجـدا
ويصبح في طبخ الطعام ينـوع
ويسليه ان جاء الغروب جلوسه
لمائدة حتى يصـوت مدفـع
هنـاك يـؤدي للبريك تحيـة
بمغرفة الشربا وفي الاكل يشرع
اذا ما شكا العشاق حـر غرامهم
فلا شك لحم الضان للعشق ينفع
ولكن لحم الديك في السمن طائبا
فذاك في فـرط الصبابة انجـع
فدونك والبوزاه ان كنت عاشقا
واياك عن هذي الملبسة ترجع
ولا تنس من فرط الهيام قطائفا
اذا ما بدت بالسمن تزهو وتلمع
سلام على الدنيـا سلام مـودع
فذا رمضان قـال اني مـودع
سيترك هاتيك الصحون حقيرة
وليس لنا في ذي الصحاف مطمع
لذلك نرجو الرجوع بسرعة
ويا حبذا لو بعد شهرين يرجع
(المهذار)

مولـود في المنفى

اتصلنـا برقية من السيد احمد توفيق المدني بالجزائر مفادها ان الله رزق هذا الصديق في مساء الاربعاء مولودا ذكرا اسماه (محمد اسلام) فله ولحرمه خـالص تهانينـا وللمولود المبارك اجل تمنياتنا .

كلمات ائكة

كنا نود زيـارة (قربص) والتفرج على مـا يجري هناك ولكنهم مثلوا في الاسبوع الماضي رواية (على المائدة الخضراء) فاكتفينا بالحضور لها !

***

نشرت الصحافة عدد (الذين لا شغل لهم) ولو كلفوني بتدقيق الاحصاء لجعلت العدد اكبر مما هو عليه . . !

***

اشترى احد الشبـان جدول رمضـان وقطع نصفه المتعلق بالافطـار بقصد ان يستفيد من النصف الاخر عن اوقات السحور . . !

***

لو القينا سؤالا مفـاده : اي نوع من الاخبار يتزايد شيوعه ويتكرر في الجرائد اكثر من غيره ؟ لكـان اغلب الاجوبة هكـذا . حوادث السيارات !

***

لما سمع احد الذين يلتزمون عادة بواخر الحج ما اذاعته الحكومة من القيود قال (الحج فرض مرة في العمر) وقد ادينا هذا الفرض . . !

***

تذكر انهم اعلنوا في الايـام الاخيرة عن تاسيس فرقة تمثيلية جديدة ويقـال انها الان تشتغل بتمثيل السكوت الطويـل . . !

***

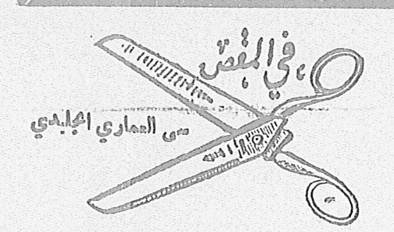
اذا قيل لك ان (القـاري) يربح في حياته اكثر من الامي فلا تحسب ان في القول اشارة الى (نهج القاري) اذ لا وجود للربح هناك !

***

دائما تقول « النهضة » : مع الاحتراز عمـا عسى ان يحدث من التغييرات فان (البريد) يسـافر الخ . ولم تقل لنا متى تسافر (برودتها) . . !

***

تعلم شركة الترمفـاي عموم الركـاب انها ستضع ارتالا خاصة ليلية تخرج من شارع جول فيري بدون ان تدوس في طريقها احدا . . !



هو - ان كنت لا تعرفه - نائب ورغمة لدى مجلس نواب الامة . . !

ونحن حتى الساعة لم نعرف بالتدقيق صحة ما ينسب اليه من عدمها !

جاءنا ما يفيد بانه بارع في تسخير الناس الى خدمات لا اجر لهم عنها .

وانه ينقم على من لا يرضخ لذلك ولا يكون فرحا بلذة السخرة ومسرورا بوقوفه الة تعمل ليربح الغير !

وليس هذا الربح مما يرجع الى النائب نفسه او مما يعود عليه بشيء ما .

ولكنه - حسبما يقول المخبرون - يريد دائما ان يتزلف لحاكم عسكري ويقدم لهذا خدمات وتسخيرات يتشوق من ورائها الى يوم يصبح فيه ابنه خليفة وهو الى ذلـك اليـوم يسعى وعليه يتلهف جدا جداه .

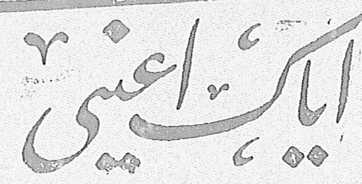
ولكن يا صاحبنا هذا . . يقولون ان ابنك امي وقد شابه اباه . وعليه فنصحنا اليك ان تدع الابن يشتغل بما يقدر عليه . ولا تسخر الناس في عمل لا اجر لهم عنه . واذا ما صحت كل هذه الاخبـار فلنعم انت النائب ويخلق ما لا تعلمون . (انـا)

عمود وعمود

في عدد يوم الخميس ٢٢ رمضان من جريدة النهضة عمودان متلاصقـان . عنوان الاولى هكـذا (الحج الى بيت الله الحرام) وعنوان الثاني (المؤتمر الافخاريستي) وباسفله كلمة . يتبع . فـالنهضة اذن مرصع عجيب لتمثيل مختلف الاغراض في مختلف المـذاهب لمختلف الملل . ومن اجل كل ذلك وجب التنويه .

تعـــزيـة

يقـدم النديم خالص تعزيته الى اسـرة سعيد البـاجية عن فقد عميدهـا فقيد الفضـل والتقوى رزق الله ابنـاءه الافـاضل وبقية ءال بيته جميـل الصبر واسكنه مقام الابرار المتقين امثاله



اعـراب

ان الرجـال صنـاديق مقفـلة

وما مفاتيحهـا الا التجـاريب

(ان) حرف توكيد ونصب تؤكد ان مترجما باحدى الادارات جلس مساء السبت الماضي بقهوة وهناك سب وشتم كل الحاضرين ويقال انه كان بحالة غير مرضية والبحث يجري .

(الرجال) اسم ان وحقيقة الرجال هم الذين قال فيهم ابن الهرمة :

لا يلقون فلوسـا * لهم بلعـب القمـار
ويسفـون فقيـرا * في لياله كالنهـار
بيت من غير اكل * وكم له من ذراري

(صناديق) خبر ان والصناديق اوعية يوضع فيها الناي مثلا تقول وجدت صناديق الناي في حين غلال وهي واجهة لهلال . والقضية ذات بال وقد تكاثرت حولها الاقوال .

(مقفلة) نعت ومعناه مغلقة . ويقال اذا اجتمع الاصلاحيون في ناديهم غقلوا الابواب خشية ان يمر دستوري فيسمع حديثهم . ومن شعر الشيخ اللقاني قوله :

وزاوية بابهـا في اتساع * ودون زوارها لا يقفـل
فتدخل منه الينا القصاع * كبارا وسرعان ما تؤكل
وان مدت الايـدي للابتـلاع
فـاني الى ذلكم اعجل

(وما) نافية . وقيل في المثل (ما يكون لنائب الامه ان يصبح لها غمه) . قاله رجل في حديث له مع سي الصغير بناصر .

(مفاتيحها) جمع مفتاح وهذا اما حسي واما معنوي والاخير كما في قول سي داغر :

انما الصهبـاء مفتـاح العقول
تفتح العقل فيـاني بالحكم
وان كان مريضا قد تؤول
لـدواء وبهـا ينفي الالم

(الا) اداة استثناء . قال الكلابي كل عام جيل ومنتج الا هذا العام كثرت فيه القيود وتعددت البنود .

(التجـاريب) خبر وهو جمع تجـربة وقد سمعت رجلا يقـول علت ان زيت اكوداه مفيد لقلي البريك فجربت ذلك فصح والله اعلم .

(٣٦٨)

اخبـار هـامة

والـد بريمـا

حكمت المحكمة بالسجن على رجل في تونس اعتدى بالفعل (الى اخره) على ابنته وعمرها ١٦ عاما فقالت البنت : (هذا جناه ابي علي وما جنيت على احد) !

على الرحب والسعة

نقم علي احد الذوات لما شاهد ما شمله مقص العدد الماضي غيرة منه على الواقع بين الجناحين . فالى نفس المقص المشتكى . . .

استعـدادات

يستعد اصحاب الحـانات لاقتبال ايام العيد بما يلزم لها من التحضيرات . وفي نفس الوقت يستعد (البرمناص) لاقتبـال ضيوفه بما يليق بهم من الحفاوة . وهي في الحقيقة مصالح متبادلة .

بعـض الشر

سالت والدة ابنها الى اين ذاهب ؟ فقال (نلعب خمسه تريسيتي ونجي) فقالت له (ربي يزيدك من الهداية اكثر) لعلمهـا ان التريسيتي غير (النوفي) وبعض الشر اهون من بعض .

اكتشاف

لما سمعنا بان شاعرا قال (تعلمت خط الرمل لما هجرتمو . لعلي ارى شكلا يدل على الوصل) رحنا باحثين عن مهنة هذا الشاعر وماذا تكون فعلمنا انه صحافي يخاطب بعض مشتركيه . . !

اقتطعوا تذاكركم

بمناسبة رمضـان المعظم سيقيم بعض البلابل الصداحة حفلـة طرب مستخـرجة من بـوق الفنغراف بكامل البراعة وتختم الحفلة بطقطوقة اوضع السقاير !

موانـع

صدر عدد النديم الممتاز في الاسبوع المـاضي ولم نتمكن من مطالعته لاشتغالنا بتحرير هذا العدد . والامر ينطبق عليه قولهم (اقتلو يصبح حي) . وما ادراك ما صائم يكتب !



نتيجـة المسابقة

ترتيب الثلاثة ابيات التي اختارها صديقنا الاستاذ السيد محمد بورقيبه مسابقة للنديم الممتاز هكذا :

بعد موتي عناصر الجسم تهـ
ـدى فمنها النبات طعاما
فاذكرني اذا تكللت الزهـ
ـر ففيه مياه جسمي اقاما
وانشقيه فان فيه اريجـا
عاطرا كان في فؤادي غراما

والذين اصابوا في ترتيبها كما وضعها الشاعر هم الادباء :

مصطفى بن المكي بن عزوز . الاول . (اشتراك في النديم لمدة سنة) . فرحات الكنزاري الثاني . (اشتراك لمدة ستة اشهر) . محمد البشير بن صالح . الثالث . (اشتراك لمدة ستة اشهر) . ثم : محمد الهادي الهدة . بلحسن البليش . الصادق قضه . محمود المسعدي . مفدي زكريا . رجب العجمي . الصادق عميرة . العربي بن الشريف . سليمان الهاجر . جاول ادريس . عامر بن علي السخيري . محمد الرايس . محمود سهيل . الشاذلي خ اسماعيل بن خليل . الصادق الكامل . عبد الغني ابن رجب . خليفه بن عبد الرحمان الزواري . الطيب الشافعي . منصور القاضي .

الدكتور نجيب

وصل تونس قادما من القاهرة الاستاذ نجيب حكيم الاسنان وامراض الافواه وما يتعلق بذلك من الجـراحة . وهو خريج كلية الطب ببردو . وقد زارنا في ادارة هذه الجريدة واخبرنا بعزمه على الاقامة بتونس لمباشرة عمله هنـا فنرحب بقدومه ونؤمل له النجاح

الجمعية الخيرية الاسلامية
كلمة المشتركين

وصلنا من ادارة الجمعية الخيرية الاسلامية ما ملخصه :

ان الخيرية تقوم بالانفاق على ملجأ الايتام والمدرسة والاسعافات الطبية والاعانات الوقتية والجرايات الشهرية للعائلات الفقيرة . وقد بلغ عدد المشتركين في دفاترها نحو (١٥) مائة مشترك غير ان الخالص من كامل هذا العدد لا يتجاوز (٥٠٠) مشتركا وبهذا يتبين ان حياة الجمعية رهن ما تصادفه من الاعانات الطارئة ان كانت كثيرة او قليلة ولا شأن لهذا العدد القليل من المشتركين الخالصين في حياة الجمعية

لهذه الاعتبارات رأينا ان نحرض عموم الامة التونسية على الاقبال على الجمعية بالاشتراك فيها سنويا بدفع (٢٥) فرنكا اقل معلوم للاشتراك كما نحرض المشتركين من قبل ولم يخلصوا في عامي ١٩٢٨ . ١٩٢٩ - ان يبادروا بالخلاص ليحققوا بذلك حياة مؤسسة تكفل الايتام الذين لا كافل لهم . فالمال أن عز يهون امام الغرض الشريف والله يلهمنا ما فيه الخير ويوفقنا اليه .

رئيس الجمعية : محمد البشير معاوية

التمثيل العربي

نجحت هذه الفرقة نجاحا مهما في تمثيلها رواية (على الطاولة الخضراء) التي اخرجتها في الاسبوع الماضي على المرسح البلدي

وكان ذلك اثر سماعنا للغلط اللاغطين ممن اخذوا يذيعون ان هذه الفرقة قد تولى عنها التوفيق وفارقها النجاح بابتعاد فلانة او انفصال فلان عنها، ولكننا لم نر في تمثيلها اخيرا الا كل توفيق وكل نجاح مما ينم عن مستقبلها الزاهر وتقدمها البادية داثاره للعيان .

ففي الرواية المنوه عنها شاهد الحضور اتقانا في جلة ادوارها واهتماما من ممثليها وممثلاتها جعلنا نقدر لهم فوق ما هو منتظر من وافر النجاح

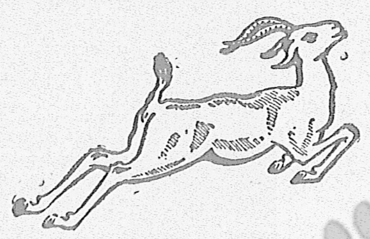
ولعل مؤلفوا ذلك الهذيان يفهمون بان الهيئات لا تتوقف على الافراد والجماعات لا تفشل باعراض الاحاد، ومن شاء خدمة الفن حقيقة ترفع عن مناواة خادميه، وكف عن مناهضة رافعيه

اصحاب الاذواق السليمة

كل منكم جدير به ان يبخر محله ببخور الملوك والامراء وهو

الند الاصلي الرفيع

تجدونه كما تجدون الكراونيات ومشروبات صفاقس ومياه الازهار باثمان مناسبة جدا بمحل السيد حسن بن سالم سوق النساء عدد ٣٧ تونس

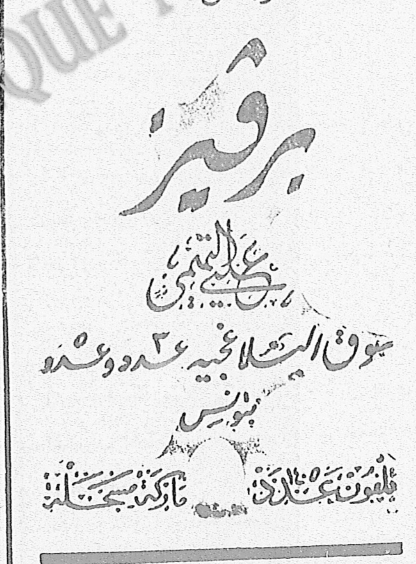


بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع . نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على اغاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء...



التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس بقصد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كصرف الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تليفونه عدد (٦٠ - ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكنيسة عدد ١٢ تونس

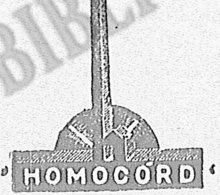
حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفتح والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود للوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .



* اسطوانات هوموكورد *
مارکة المسلة العربية

وكذلك ماركات قراموفون وميشال وكولومبيا محتوية كلها على اشهر الاغاني والقصائد الحديثة لمشاهير المغنين تباع بمحل السيد التجاني بلحسين بشارع باب السويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة حسنة

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس